

تصوير : عاقل مكاو



أحداث في مستودع مركب الأمير مولاي عبد الله بعد نهاية لقاء الوداد - الهلال السوداني ليلة الأربعاء الماضي - أحداث أليمة جدا

صورة الأسبوع

10/10



لفرق نادي وفاق ووداد، وبعد أن كان منهزما بمدينة فاس أمام متزعم ترتيب القسم الثاني للمجموعة الوطنية بإصابتين لصفر على بعد 20 دقيقة من نهاية اللقاء، استطاع العودة إلى المباراة وتسجيل هدفين أثبت منحا الفريق تعادلا تمينا قد ينجيه من مخالب قسم الهواة. فريق نادي وفاق ووداد استطاع العودة إلى الواجهة بعد أن كانت بداية سنته صعبة جدا، وبعد أن كانت كل المؤشرات توحى بعودته بسرعة من حيث أتى.

10/5

لفريق حسنية أكادير، وبعد أن كان متقدما بهدف ضد الرجاء ببيدانه، تصادى في الاحتجاجات على حكم المباراة الدولي محمد الكزاز بذلك التركيز على المباراة ومحاولة العودة إليها، فكانت النتيجة الحتمية هي هزيمته الثقيلة.

فأيا متحا ستضلك فرقنا الوطنية حبيسة السلوكات القديمة، خصوصا وأن الاحتجاجات لم تغير أبدا قرارات الحكام، بل جعلهم أكثر صرامة وتعنتا؟ على مدربي الفرق الوطنية توجيه لاعبيهم في هذا المنوال.

لنادر المياغري حارس المنتخب الوطني المغربي وحارس نادي الوداد البيضاوي على سلوكه السلبي في نهاية لقاء فريقه الأرباب الماضي ضد فريق الهلال السوداني.

منذ مدة ونادر يتيه في كثرة الاحتجاجات على التحكيم بذلك التركيز على مرماه، بل أكثر من ذلك، كل ما كانت هناك مشادة وسط الملعب إلا ونرى نادر يترك مرماه ويذهب صوب وسط الملعب وكأنه عميد الفريق.

حرام أن يضع حارس في مستوى نادر المياغري مسيرته الرياضية في ظل هذه السمعة التي أصبحت لصيقة به.



10/0

قالت الصحافة

نشرت الصحف اليومية المغربية هذا الأسبوع خبر نفي سعيد عويطة اتهامه من طرف عداة استرالية بدفعها لتعاطي المنشطات وقال البطل المغربي السابق سعيد عويطة إنه "لا يعير أي أهمية" لاتهامه من طرف العداة الأسترالية ميليسا روليسون ب"حتمها" على تعاطي المواد المنشطة.

وأضاف في خبر نشرته "العلم" وباقي الصحف المغربية نقلا عن وكالة المغرب العربي للأنباء أن الكل يعرف استقامة سعيد عويطة منذ كان عداة. وكانت صحيفة "هيرالد سان" الأسترالية قد نشرت في عددها لثلاثين يوما قبل الماضي تصريحات للعداة روليسون تنهم فيها سعيد عويطة الذي عين سنة 2002 مدربا للمسافات الطويلة ونصف الطويلة بالمعهد الأسترالي للرياضة ب"حتمها" على تعاطي هرمونات النمو "المحظورة رياضيا". فيما نشرت "الاتحاد الاشتراكي" الأحداث التي رافقت مباراة الرجاء البيضاوي واتحاد طنجة برسم المحطة السادسة إيابا من دوري كرة السلة، حيث تحولت قاعة سيدي محمد التي احتضنت اللقاء، إلى حلبة لتبادل اللكمات والتراشق بالكراسي وبعض الأدوات بين جمهور الطرفين قبل انطلاق الجولة الثانية، واستعصى على رجال الأمن تطويق المشكل وإيقاف نزيف تبادل الضرب بسبب قلة عددهم، حيث كان شرطيان فقط داخل "العمعة" يحاولان تهدئة الوضع، وقد أصيب أحدهما في ركبته جراء كرسى طائش، فيما سقطت قبعة الثاني واستمر هذا التراشق بين الجمهور الطنجي والبيضاوي لدقائق معدودة، الأمر الذي جعل انطلاق الجولة الثانية تتأخر لأزيد من عشر دقائق إلى حين تهدئة الوضع. وقد اضطر المسؤول الأمني إلى طلب تعزيزات أمنية عبر جهاز الاتصال المحمول، وفعلا حضر عدد من شرطة القرب حيث توزعوا على مدرجات القاعة. وأضاف كاتب المقال الزميل القاسمي أن مندوب المباراة محمد الصباري أكد لنا أنه سيرفع تقريرا في الموضوع إلى الجامعة يشرح فيه سيناريو أحداث الشغب التي ميزت المباراة وساهمت في تأخير انطلاق جولتها الثانية.

وعادت المباراة للتوقف مرة أخرى، بعدما أصاب أحد الشهب المشتعلة لاعب اتحاد طنجة بهيد في كتفه فسقط على الأرض لتلقي الإسعافات، وهو ما لم يقبله الجمهور الطنجي الذي شرع يرد بالرشق ببعض الأدوات، حيث أصابت إحداها اللاعب كمال ليشتاف الذي رد على الجمهور مستغزا إياه، الأمر الذي دفع بالحكم إلى الإعلان عن خطأ تقني ضد عميد فريق الرجاء.

إن السيناريو الذي عاشته قاعة سيدي محمد بالدرد البيضاء لا يمت للأخلاق الرياضية بأية صلة، وبما أن المباراة ذات حساسية مفرطة، ونظرا لكون الجمهور الطنجي يتقل بالملئات مصاحبا فريقه، وتحسبا لاندلاع التلاحن بين جمهور الفريقين، كان لزاما أن تتعزز هذه المباراة بحضور أمني مكثف، علما بأن فريق الرجاء اكتفى باستدعاء ثمانية من رجال الأمن، وهو العدد الذي يفرضه القانون".

الجريدة ذاتها، نشرت خبر تحت عنوان "الكوكب المراكشي أمام المحكمة" لمراسلها محمد مروان حيث أشار إلى أن المحكمة الابتدائية بمراكش قضت يوم الثلاثاء 14 فبراير 2006 في ملف النزاع رقم 884/4/05 الحاصل بين نادي الكوكب الرياضي المراكشي فرع كرة القدم و 23 شخصا من منخرطيه، بأمر النادي المراكشي بتسليم هؤلاء المدعين الـ 32 بطاقات الانخراط في النادي المذكور تحت طائلة غرامة تهديدية قدرها 300 درهم عن كل يوم يتأخر فيه النادي عن التنفيذ وشمول الأمر بالنفاذ العجل وتحميلة الصائر.

جاء منطوق الحكم على هذا المنوال، اعتبارا لأن الطالبين قاموا بأداء واجب الانخراط لأمين المال لجمعية نادي الكوكب الرياضي حسب المنصوص عليه في نسخة الحكم، مما جعلهم محقين في أخذ بطائق انخراطهم لاستعمالها في جميع ما أعدت له في كل وقت وحين، خاصة الانتخابات التي تهم انتخاب جهاز الإدارة والأعضاء الآخرين، و"حجز" بطائق الانخراط وعدم تسليمها اعتبرته المحكمة شكلا من أشكال الاعتداء المادي المتمثل في مصادرة حق من له الحق فيها، وهي الحالة التي تتجلى فيها حالة الاستعجال، والتي خولت للمحكمة اختصاص البت في هذه القضية".

وتحت عنوان "مباراة الوداد الهلال تنتقل إلى المستودعات وتنتهي بحرب بالأسلحة الأبيض"، كتب الزميل عبد اللطيف فدواش

لم تنته مباراة نادي الوداد الرياضي أمام نادي الهلال السوداني، برسم ربع نهائي نيل لقب دوري أبطال العرب في كرة القدم، والتي جرت منافساتها مساء أول أمس، على أرضية ملعب المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله في الرباط، بل انتقلت إلى مستودعات الملابس، والممر الخاص المؤدي إليهما، وتحولت مباراة كرة القدم إلى مباراة في كل أنواع فنون الحرب والمصارعة والملاكمة.

بما فيها التهديد بالأسلحة الأبيض.

وانطلقت الشرارة الأولى بالاستفزاز المتكرر للاعب السوداني رقم 11 علاء الدين جبريل لحارس المرمى نادر المياغري، حيث زغرد في أذنه في المرة الأولى دون أن يبالي نادر باستفزازات جبريل لكن حين كرر العملية، اضطر الحارس الودادي لدفعه، ليبدأ الجرح والجذب والدفع، وتتحول ساحة المستودعات إلى ساحة حرب، ولم ينفذ تدخل المسؤولين للحيلولة دون استمرار هذه الحرب، حيث سل أحد اللاعبين السودانيين، سكيننا من جواربه، وأشهره في وجه لاعبي الوداد، مهددا إياه، لينتفض اللاعب اسماعيل أملاح، وينزل ضربا في اللاعب جبريل بحدائه.

وفي الوقت الذي استطاع فيه مسيرو الوداد التغلب على الوضع، وإدخال لاعبي الفريق المنهارة أعصابهم إلى مستودع الملابس، جراء الإقصاء، هاجم لاعبو الهلال السوداني، وهم في حالة هيجان مستودع ملابس الوداد المخلوق محاولين اقتحامه، وعند محاولة تدخله لتهدئة الوضع، اعتدى اللاعبون السودانيون على حارس أمن خاص، وأشبعوه ضربا نقل على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج، حيث تضاربت الآراء حول وضعيته الصحية، حيث تحدثت مصادر على أنها خطيرة، ويوجد في غيبوبة.

ولتفادي المزيد من التوتر وتهدئة الوضع، تدخل عميد الفريق الأحمر محمد بنشريفية واعتذر باسم لاعبي الوداد للاعبين السودان والطاقم التقني والمسيرين.

ولم يسلم المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله من هجوم الجمهور الودادي الذي خرب الكراسي، واقتلعها من أماكنها، حيث أفاد مصدر مطلع أن عدد الكراسي المقتلعة تراوح بين 80 و90 كرسيًا، ولم تتضرر المرافق الأخرى خاصة مستودعات الملابس، حسب المصدر ذاته.

وكتب الزميل محمد بلحاج في جريدة بيان اليوم "خضم نقطتين من رصيد اتحاد تواركة لجنة الفوانين والأنظمة في قبض الاتهام"

مشيرا إلى مسؤولي فريق اتحاد تواركة استأنفوا القرار الذي أصدرته لجنة الفوانين والأنظمة التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم والقاضي بانهازم الفريق الريايطي بالقلم أمام نظيره اتحاد الخميسات مع خصمه لنقطتين من رصيده

وتبقى الإشارة أن المباراة التي كانت ستجمع اتحاد تواركة بضيفه اتحاد الخميسات لم تجر بسبب منع حارس ملعب البريد بالرباط الفريقين من خوض هذا اللقاء بأمر من مدير الملعب الذي كان في مهمة خارج أرض الوطن. رغم أن أنصار الفريقين أدوا ثمن تذاكر الدخول.

وقد قدم مسؤولو الفريق التوركي كل الأدلة والوثائق إلى الجامعة التي تدل على نواياهم الحسنة والمتعلقة بتأدية واجبات الحكام ورجال الأمن من أجل أن تمر المباراة في أفضل الظروف لكنهم اصطدموا بتعنت حارس الملعب الذي أبى ألا يقام هذا اللقاء في هذا الوقت بالذات.

إذا، لماذا يتم معاقبة اتحاد تواركة على ذنب لم يرتكبه، فيما لم تتخذ أي إجراءات في حق المذنب الحقيقي الذي هو مدير الملعب الذي تسبب في ضرر لفريق يعاني من شبح النزول إلى القسم الموالي.

انطلاقا من قضية الفريق التوركي نرى أن المقاييس المعتمدة من طرف لجنة الفوانين والأنظمة بجامعة كرة القدم أصبحت متجاوزة ولا تواكب التطور الذي تعرفه هذه اللعبة في مختلف دول المعمور.

فالفرق التوركي له الحق في متابعة بريد المغرب الذي لم يف بالتزاماته اتجاه النادي وأن هناك إخلال بالمسؤولية على اعتبار الاتفاق المبرم بين الطرفين، خاصة أن ملعب البريد هو الملعب الرئيسي الذي اعتاد فيه اتحاد تواركة استقبال ضيوفه حتى وهو بالقسم الثاني.

وأجرت الأحداث المغربية حوارا مع طارق الجرهموني ينفي من خلاله "وجود أزمة حراس المرمى بالمغرب" وأشار الجرهموني في الحوار الذي أجراه معه من المحمدية الزميل خالد شجري إلى أن بطولة الموسم الحالي ستعرف منافسة قوية بين اندية الوداد والرجاء دون اغفال أولمبيك خريبكة الذي حقق هذا الموسم نتائج طيبة جعلته ضمن أندية الزعامة. وبخصوص مشاركته الأخيرة في نهائيات كأس أفريقيا التي احتضنتها مصر مؤخرا أشار إلى أنها كانت مفيدة بالنسبة له إذ أضافت

أشياء كثيرة لرصيده باعتبار أن اللعب للمنتخب يختلف كليا عن اللعب للأندية، وعلى حد قوله، فقد لعب المنتخب المغربي مقابلات كبيرة بأرض الكنانة أمام خصوم أقوياء لكن النتائج لم تكن في مستوى الطموحات.

تكن في مستوى الطموحات.

عصام الصنهاجي